ودرور الحيض والنفاس وكثرة العرق وغير ذلك وبعض الاعراض النفسانية كالفرح المفرط
فان النفس فيه تروم ان يتحد بالملذ فينبسط القلب ويتحرك الروح والحرارة الغريزية
الى الظاهر لكن مع استرخاء وتحلل فيحدث عنه الغشي والموت لما يتحلل فيه ما في
سطح البدن من الروح اولا فاولا ثم ينبسط ما في القلب من الروح والحرارة اليه
ويتحللان لذلك فلا يكاد يلحق المتحلل ما يخرج من العمق دايما وينقطع عن المادة
الغاذية ومتى افرط تبعه انحلال القوة والموت لما يبرد الباطن والظاهر معا واما
الغضب فان حركة الروح فيه وان كانت الى خارج دفعة فانه لا يكون الا مع
غليان دم القلب وثوران والتهاب قوي فيه طلبا للتشفي من الامر الموذي
والغلبة عليه فلا يكاد يتحلل من الروح والحرارة شيء فيه كما يتحلل في الفرح لعدم
الاسترخاء وان تحلل منه شيء لحقه مثله او امثاله من العمق فلا يبرد فيه الظاهر بردا
يوجب الغشي ولا الباطن ايضا لانه لا يكون الا مع الغليان والفوران ومن القبيل
الاول اي الامتلائي الغشي الذي يقع في ابتداء الحميات فان المادة التي تجتمع
في مستوقد الحرارة شيئا فشيئا يكون عند ابتداء الحمى على غاية كثرتها ويزداد حجمها
اذا ابتدأت الحمى يظهر بسبب التخلخل والغليان والذوبان الى ان ينحل فيختنق
الروح والحرارة الغريزية تحتها وتضعف القوة ويجوز ويحدث الغشي سيما اذا
كانت تلك المادة غليظة او كانت قريبة من القلب وقد يكون الغشي
في ابتداء الحميات من قبيل الثاني كما يعرض لمن به غب خالصة لما يشتد به
الاذى واللذع والحرق من شدة الحرارة فيتحلل القوة ولمن به ورم في الاعضاء
الباطنة لان الاخلاط في ابتداء الحميات تنصب الى القعر فيزيد الورم

وابتدا

وابتدا الوجع وتحلل القوة بتحلل الروح فينبغي ان يشد يداه ورجلاه ويكمد بشي
حار ويدلك في ابتداء النوبة لتجذب المادة من الباطن الى الظاهر ومن الشريف
الى ما هو دونه ويمنع من النوم لانه يميل المادة الى الداخل والغشي الذي يحدث
من امتلاء العروق من الاخلاط فانها تسد مسالك النفس بكثرتها فيختنق الروح
والحرارة الغريزية قال الشيخ وهذه المواد الكثيرة قد يعين على الغشي من جهة
حرمانها البدن من الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد وهي لا تستحيل
بنفسها الى الغذاء لانها بكثرتها تقوى على الطبيعة فلا ينفعل عنها ومع ذلك
فان مزاج البدن تفسد بها وهذا على تقدير صلاحها ومن امتلاء المعدة من
الطعام عند التخم فانه تخنق الروح والحرارة بمشاركتها القلب وقد يعين على
الغشي لحرمانها البدن من الغذاء وفم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب
صار كثيرا من امراضه يحدث الغشي لما يتأذى القلب باذيته للمشاركة فيجتمع
الروح كله اليه مثل سوء مزاجه في بوليموس وهو الجوع البقري ومثل اورامه
وامتلائه من الاخلاط الردية غليظة كانت او لزجة او لذاعة او غيرها فانها
توذي فم المعدة بثقلها او زيادة كميتها او بفسادها ورداءة كيفيتها ويوذي
القلب ولذلك قيل لوجع فم المعدة وجع الفؤاد وقيل لان فم المعدة
مشارك للقلب في الاسم في اللغة اليونانية فسماه المترجم ايضا فؤادا وقد يكون
سبب الغشي سوء مزاج القلب فانه عند عروض سوء المزاج لا يتولد فيه الروح
على ما ينبغي ويضطرب ايضا ويختلج كما يدفع عن نفسه الاذى فكان الخفقان
فاذا افرط انتقل الى الغشي بتحليل الروح واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك وقد

Copyright © King Saud University